

الفائق في غريب الحديث

- السَّاسَمُ : الأبنوس . يريد أن القُصْبَ الثلاثة من هذه الشجر الثلاث : الأثل
والخَيْزُرَان والآبِنُوس . علىّ عليه السلام كان من مَزْحِه أن يقول : ... أفُلِحَ منْ
كانت له مَزْخٌ ... يَزُجُّها ثمَّ ينامُ الفَخُّه
زخ المَزْخَةُ : المرأة لأنها موضعُ الزَّخِّ وهو النكاح يقال : باتَ يَزُجُّها ويزخزخها
وأصله الدُّفْعُ يقال : زُجَّ في قفاه حتى أُخِرَ من الباب . الفَخُّة : من فَخَّ النَّائِمَ
فَخِجًا وهو غَطِيطه . وقيل : هي نومة الغدَاة . وقيل : نومة الغداة . وقيل : نومة
بعد تعب . بعث إلى عثمان رضى الله عنهما بصحيفة فيها : لا تأخذَنَّ من الزُّخَّةِ
والزُّخَّةِ . الزُّخَّةُ : أولاد الغنم لأنها تُزَخُّ أي تُساق وتُدْفَعُ مِنْ ورائها .
والزُّخَّةُ : أولاد الإبل وقيل : البقر العوامل من الذَّخِّ وهو السُّوقُ قال : ... لا
تَضْرِبْ ضَرْبًا وَزُخًّا نَخًّا ... لم يدَعِ النخُّ لهنَّ مُخًّا
وهما في كونهما فُعْلة بمعنى مفعول كالتقْيُضَة والغُرْفَة . زُخِّبًا في فر . الزاي مع
الراء النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بالَ عليه الحسن عليه السلام فأُخِذَ من حِجْرِهِ
فقال : لا تُزْرِمُوا ابْنِي ثم دعا بماءٍ فصبّه عليه .
زرم أي لا تَقْطَعُوا بَوْلَهُ يقال : أزرَمَ بَوْلَهُ فزرم ومنه قيل للبخيل : زَرَمٌ .
وعن قطرب : أزرَمَ الشاعِرُ : إذا ذهب شِعْرُهُ وانقطع . بولُ الغلام والجاريةُ يغسل
عند أبى حنيفة وأصحابه ومذهبُ الشافعى مثل مذهبهم